

المسائل السروية

[14] على الشيخ ابن الجنيد وطريقته في استخدام القياس والتعامل مع الروايات المتناقضة في الظاهر. 7 - الموضح في الوعد والوعيد (1): تضمن تفصيل الكلام في استحقاق الثواب والعقاب وحكم مرتكبي الذنوب من أهل التوحيد، والرد على أقوال المعتزلة ونقض قولهم بالحبط. نسخ الكتاب: تيسر لنا أربع نسخ مخطوطة لهذا الكتاب، أضفنا إليها النسخة المطبوعة في النجف الاشرف لتكون خامسة. ومع هذا العدد من النسخ كنا نواجه مشكلتين: الاولى: أنها جميعا متاخرة كثيرا عن عصر المؤلف، باستثناء واحدة منها ذكر فيها انها كتبت على نسخة مؤرخة في سنة 676 هـ. أي بعد وفاة المؤلف بـ 263 سنة والثانية: كثرة السقوبات والاطفاء والتصحيفات التي لم تنج منها النسخة المطبوعة ايضا، بل هي في غير موضع أشد ضعفا، ومن أمثلة هذه المواضع ما وجدناه في كلمة (الحياة) التي تكتب في المخطوطات (الحياة) بالواو، فإذا رق الواو قليلا في المخطوطة وجدت الكلمة قد. أصبحت في المطبوعة (الحيرة). وكانت هذه النسخ كما يلي: 1 - النسخة المودعة في مكتبة السيد المرعشي النجفي، ضمن المجموعة (255)، برقم (177 ب - 190 ب). وافق الفراغ منها ضاحي نهار يوم السبت، خمس وعشرين من شهر ربيع الاول سنة 1056 هـ.

(1) ذكره في نهاية الكتاب، آخر جواب المسألة

الحادية عشرة.